

**الامين العام للمجمع العالمي للتقرير يدعو علماء الأمة أن يهبّوا لنجد
وانقاذ الشعب الفلسطيني**



بعث الامين العام للمجمع العالمي للتقرير بين المذاهب الاسلامية "حجۃ الاسلام الدكتور حمید شهریاری" نداء إلى علماء المسلمين؛ داعياً إياهم بان يهبو لنجد وانقاد الشعب الفلسطيني، ومؤكداً : نحن مسؤولون جميعاً أمام الله وأمام أهلنا في فلسطين وأمام التاريخ لو قصررنا - لا سمح الله - في تلبية نداء الاستغاثة.

وأفادت وكالة انباء التقرير (تنا)، ان نص خطاب "الدكتور شهریاری" الى علماء الامة جاء على الشكل التالي :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نداء الاستغاثة إلى علماء المسلمين

أهلنا في غزّة يستغيثون.. إلى جانب القتل اليومي والقصف المستمر على القطاع، فقد فرض العدوّ

الصهيوني العنصري على الغربيين ألوان الفتوك والتنكيل.. فرض عليهم الجوع والعطش وانقطاع العلاج.. وما نسمعه اليوم هو نداء الاستغاثة.. يطلبون طعاماً يسدّ جوعتهم.. ويناشدون أصحاب الضمائر أن يزودوهم بالماء الذي يروي عطشهم، يريدون بلسمًا لجراحهم، ودواء للأمراض التي تفتك بهم.

العدوّ الصهيوني الحاقد لم يعد هدفه تحقيق انتصار على حماس بل بدا واضحًا أنه يريد إبادة شعب بأكمله.. يريد إفراغ غزّة بل حتى الضفة الغربية من الفلسطينيين كي يتحقق له هدف الدولة اليهودية وصفقة القرن المزعومة. إنه يريد أن يتفوّق على هتلر وموسوليني وكل أعداء الشعوب في القتل والدمار والاستئصال العرقي.

لابدّ من هبة جماعية على المستوى السياسي والشعبي لإنقاذ الموقف، فالوضع لا يسمح بالتأخير ولا اختلاق المعاذير.

نحن في المجمع العالمي للتقرير بين المذاهب الإسلامية نهيب بعلماء الأمة أن يهدّوا للنجدة والإنقاذ، ونحن مسؤولون جميعًا أمام الله وأمام أهلنا في فلسطين وأمام التاريخ لو قصرنا - لا سمح الله - في تلبية نداء الاستغاثة.

علماء المسلمين لهم الكلمة المسموعة لدى الجماهير - ولابدّ أن يكون لهم موقف موحد في تعبيئة طاقات الأمة للاستجابة إلى نداء استغاثة أهل غزّة خاصة والظروف المناخية قد زادت من المعاناة.

ولا شك أن الله ناصرنا إن أخلصنا العمل في سبيله: **إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَلَا يُثْبِتُمْ أَقْدَامَكُمْ**

أبو حكم / د. حميد شهريري

الأمين العام للمجمع العالمي للتقرير بين المذاهب الإسلامية